العنوان : الظلم و الأمن والأمان

الخطبة الاولى :

إن الحمدَ لله، نحمدُه و نستعينُه ونستغفرُه و نستهديه و نتوبُ إليه ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا وسيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له.

وأشهدُ أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كلِّ شيءٍ قديرٍ.

وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه. ﷺ

اعوذ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً) (71) الاحزاب

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهديِ هديُ رسولِه محمدٍ بن عبدِ الله ﷺ ، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النار. و لا أمنَ بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

عباد الله :

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الأنعام: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) (82)

فالامن مرتبط بالعدل و العدل مرتبط بتطبيق شرع الله و العمل بأحكام كتاب الله و سنة محمد ﷺ ، وقد حرم الله الظلم على نفسه و جعله محرما على خلقه

فعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: ((يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرمًا؛ فلا تظالموا. رواه مسلم. [[1]](https://www.alukah.net/sharia/0/102040/#ixzz7Cd4D1j6I)

عباد الله :

ينقسم الظلم إلى قسمين :

القسم الأول: ظلمُ الإنسانِ لنفسِه و القسم الثاني : ظلمُ الإنسانِ لنفسِه ولغيرِه معًا

وظلم العبد لنفسه يكون بمخالفة أوامر الله ورسوله ومن ذلك:

* الشرك بالله شركا أكبر أو شركا خفيا و هو الرياء و الشرك هو أعظم الظلم قال الله تعالى: ( **إِوَإذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ) (13) لقمان**
* ترك ما أمر الله به من أركان الإسلام أو التهاون في أدائها.
* الإبتداع في الدين.
* اقتراف المعاصي و الاصرار عليها و المجاهرة بها.
* ترك العلم والعمل به
* التكاسل عن الكسب الحلال أو الكسب الحرام.
* اكل الربا واخذ الرشوة و المال الحرام.
* إتيان السحرة والمشعوذين وتصديقهم.
* اهلاك النفس والبدن بشرب أو اكل ما حرم الله أو قتلها أو اتلاف شيئا منها.
* موالاة الكفار

القسم الثاني من أقسام الظلم :

ظلمُ الإنسانِ لنفسِه ولغيرِه وله صور كثيرة جدا منها:

* قتل الناس
* التولي يوم الزحف
* عقوق الوالدين
* قطع الأرحام
* إغواء الناس و إضلالهم
* إفساد الناس
* تحكيم غير شرع الله في الناس.
* تولية الظالمين الفاسدين الفاسقين على الناس
* نصرة أعداء الله
* أخذ حقوق الناس
* غش الناس
* خذلان الناس أو تجهيلهم أو اضعافهم.
* تعطيل مصالح الناس.
* اكل أموال الناس بالباطل.
* ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
* عدم اختيار الزوجين الصالحين و عدم تربية الاولاد على الدين و الاستقامة على شرع الله
* الحقد والحسد والغيبة و النميمة والقذف
* البخل والكبر والخيانه وسوء الخلق .
* التطفيف
* شهادة الزور
* ظلم الإنسان للمخلوقات الاخرى من الحيوان والطير وغيرها.
* إفساد البيئة
* نشر المعاصي والاشاعات.
* سحر الناس
* الإساءة إلى الناس أو إلحاق الاذى أو الضرر بهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
* كل قول أو فعل حرمه الله و له أثر سلبي على الناس.

بارك اللهَ لي ولكم وللمسلمين في القرآنِ العظيمِ و نفعَنا بهديِ سيدِ المرسلين و استغفرُ اللهَ لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه إنه هو الغفورُ الرحيمُ.

الخطبة الثانية:

الحمدُ للهِ الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالإسلامِ و فضلنا على كثيرٍ من العالمين تفضيلا و علمنا ما لم نكن نعلم و جعل لنا نورا نمشي به في الارض 🤲

وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله و صحبه.

عباد الله :

إن سبب ما ننعم به في وطننا من الأمن ورغد العيش و تيسير الأمور إنما هو من توحيد الله و عبادته و تطبيق شرع الله و إقامة العدل و خدمة بيوت الله و نشر القرآن و علومه و نشر و تطبيق سنة محمد ﷺ و سنة الخلفاء الراشدين من بعده وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

عباد الله :

إن الظلمَ ظلماتٌ في الدنيا والاخرة ، و عقابه أليم ، فبالظلم يسخط الله والملائكة و المخلوقات وبالظلم ينعدم الأمن والأمان و تذهب النعم و تحل النقم و يتسلط الاعداء و يتأخر النصر والتمكين و تذهب البركة من الارض و يحققُ الشيطانُ اهدافَه و ينزلُ البلاءُ والغلاءُ والأمراضُ و سائرُ الآفاتِ و الفتنِ. تدبروا قول الله تعالى:

﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِين ( الأنبياء ١١

وقوله تعالى: ( ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود: 102].

وقول الله تعالى: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: 40].

عباد الله :

إن الله سبحانه وتعالى قد جعل لنا فرصا لتصحيح النوايا والاقوال والأفعال لنرجع إلى العدل والحياة الطيبة ، قال الله تعالى: **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33) سورة الأنفال.**

عباد الله :

لقد أعطانا اللهُ أمانين من العذاب في الدنيا والآخرة و هما يحققان لنا العدل والبعد عن الظلم قليله وكثيره وهما :

1. اتباع النبي محمد ﷺ
2. التوبة والاستغفار

فيجب علينا جميعا أن نتدارسَ سنةَ النبيِّ محمدٍ ﷺ و نسيرَ عليها و ننشرها للناس و هذا الأمان الأول. قال الله تعالى:

( مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ )

(97) النحل

والأمان الثاني هو: التوبة والاستغفار

والتوبة هي الاقلاعُ عن الذنب والعزمُ على عدم العودة إليه والتخلصُ من كل وسيلة إليه و إعادةُ حقوق الناس لهم.

وبالتوبة يبدل الله السيئات إلى حسنات قال الله تعالى:

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (70) الفرقان

والاستغفارُ الدائم بقولِ: استغفر الله استغفر الله استغفر الله وقولِ :

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه

أستغفرُ اللهَ الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه

وقولِ : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

و دعاء رسول الله ﷺ الذي يقول فيه : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة.

عباد الله :

استعينوا بالله على العبادة والتوبة والاستغفار و مما يساعد كثيرا على ذلك قولُ:

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقولُ : إياك نعبد وإياك نستعين.

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

اني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة وأصيلا

🤲 اللهم انا نسألك بانا نشهد انك أنت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

🤲 يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

🤲 اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

🤲 ربنا اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

🤲 ربنا اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

🤲 اللهم احفظ بلادنا و بلاد المسلمين و احفظ حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض يا رب العالمين

🤲 اللهم اهدنا في من هديت وتولنا في من توليت وعافنا في من عافيت وبارك لنا في ما اعطيت واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت

🤲 اللهم اجعل لنا نورا في قلوبنا و ابصارنا واسماعنا ووجوهنا و السنتنا و اقلامنا واجعل لنا نورا حياتنا وقبورنا و يوم حشرنا و عبورنا على السراط نورا و يوم تدخلنا الجنة انت نور السماوات والأرض سبحانك.

🤲 ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

🤲 اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم وارحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم اللهم اجعل قبورهم روضات من رياض الجنة.

🤲 اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

🤲 اللهم ادفع عنا الوباء والربا والغلاء و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

🤲 ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

🤲 رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

🤲 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

🤲 اللهم حبّب إلينا الايمان والقرآن و الاحسان و زينها في قلوبنا

اللهم كره اليينا الكفر والفسوق والعصيان و اجعلنا من الراشدين.

🤲اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل اهل الكفر والنفاق والفاسقي

🤲 اللهم وفق خادم الحرمين و ولي عهده و وزرائه واعوانه ومستشاريه و شعبه الى شكرك و ذكرك و حسن عبادتك.

🤲 اللهم وفق جميع حكام المسلمين لتحكيم كتابك وسنة نبيك.

🤲 اللهم اهد البشر جميعا الى الاسلام ، ليعيش العالمُ كله في أمنٍ و أمانٍ وسلامةٍ و سلامٍ و عيشٍ رغيدٍ واطمئنان.

🤲اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

🤲 اللهم اعذنا من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل و الجبن و من غلبة الدين وقهر الرجال

🤲 اللهم ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

🤲 اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل وقول و شعور يقربنا الى حبك.

🤲 " اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا اللهم أغثنا ".( "

اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً نافعاً غير ضار ،عاجلاً غير آجل "

🤲 اللهم انا نعوذ بك أن نشرك‏ بك ونحن نعلم و نستغفرك لما لا نعلم

🤲 اللهم انا نعوذ بك من الشرك والشك والشقاق والنفاق و سوء الاخلاق..

🤲 ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

🤲 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

🤲 ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

🤲 واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

عباد الله:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) النحل

واقم الصلاةَ إن الصلاةَ تنهى عن الفحشاءِ والمنكرِ ولذكرُ اللهِ أكبرُ و اللهُ يعلمُ ما تصنعون.

جمعها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّة

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ٢٠ جمادى الاول ١٤٤٣

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المصادر:

1. [<https://www.alukah.net/sharia/0/102040/#ixzz7Cd4D1j6I>](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-aya103.html)